**المؤتمر الدولي؛ سلسلة العلوم الإسلامية:**

**دور القرن الهجري الثالث في تنمية العلوم الإسلامية**

**الأسباب والمبررات**

من الأهمية بمكان معرفة كيف بدأت العلوم الإسلامية وكيف تطورت في القرون المبكرة. لأنه من أجل رؤية النقطة التي تم التوصل إليها في الفترات اللاحقة حتى هذا اليوم، من الضروري معرفة عملية الظهور والتطور لهذه العلوم بشكل دقيق من أجل محاولة فهم التطور الذي مرت به.

نحن كذلك من أجل الوصول إلى معرفة كيف وتحت أي ظرف ظهرت المعارف الإسلامية، وما هي المراحل التاريخية التي حافظت على وجودها أو تطورت وازدهرت؛ بداية من القرون المبكرة وما بعدها من القرون في التاريخ الإسلامي، ولإبراز دور المعرفة الإسلامية في تكوين المعارف العامة. وقد قررنا إعداد هذه التظاهرة العلمية على شكل مشروع علمي يحمل اسم “**العلوم الإسلامية عبر التاريخ**” **؛** وسيكون هناك كتاب لمقالات كل مؤتمر، وكل مؤتمر سيخصص لقرنٍ هجري بالتسلسل الزمني؛ بدءاً من القرن الهجري الأول مروراً بكل القرون الهجرية حتى يومنا هذا.

وبناء على ذلك؛ وضعنا نصب أعيننا في هذه المذكرة أهم التساؤلات والمحاور التي تتعلق بحركة العلوم والمعارف في التاريخ الإسلامي؛ مثل: كيف ظهرت العلوم الإسلامية الأساسية؟ كيف تطورت؟ ما الموضوعات التي بدأت بها؟ كيف حافظ المسلمون عليها، وكيف استمرت تقاليدها عبر القرون؟ وما درجة التداخل بين المعارف الموجودة بين أيدينا اليوم ومعارف القرون الماضية؟ كما سنسعى من خلال هذه الدراسات تلبية المتطلبات الحضارية والثقافية من خلال فهم العلوم الإسلامية في سياقها البنيوي. من جهة العلوم الإسلامية؛ ما هي العصور التي شهدت خدمات وفعاليات علمية مميزة، وماهي القرون الأكثر ثراءً وإشراقًا من جانب الأنشطة العلمية، وأي العصور كانت الدراسات العلمية ضعيفة وغير كافية؛ سواء كانت الأنشطة العلمية غنية أم ضعيفة، وما علاقة العلوم الإسلامية بالمسار العام لتلك العصور؛ إدارة وسياسة وأوضاعاً اجتماعية وثقافية، وكيف للظروف الاجتماعية دور في اضمحلال أو زيادة الأنشطة العلمية، وفي نوعيتها، وتحت أي ظرف تكون هذه العلوم ثرية ومتنوعة؟ وفي ظل أي ظروف تكون ضحلة ومتأخرة. نحاول تحديد ما إذا كانت الخدمات والأنشطة العلمية لها علاقة بطبيعة المناطق الجغرافية التي يتواجد بها الناس، وما إذا كانت هذه العناصر (المناخ، الطبيعة، الإنسان) مؤثرة أم لا، والبحث عن العوامل المؤثرة في سير الحركة العلمية زماناً ومكاناً، تنوعاً وازدهاراً.

**الدراسات السابقة**

في عام 2019م، حاولنا تسليط الضوء على العلوم الإسلامية في القرن الأول الهجري؛ ولادتها وتأسيسها وازدهارها، وكان ذلك ضمن فعاليات **سلسلة العلوم الإسلامية عبر التاريخ: القرن الهجري الأول**، إذ حاولنا تسليط الضوء في على مكانة الرسول ﷺ وصحابته الكرام ودورهم في حركة التاريخ الإسلامي، وحاولنا فيه الكشف عن مكانة علماء التابعيين وتأثيرهم في تطوير العلوم الإسلامية أيضاً في هذا القرن (الأول الهجري). لقد حاولنا تسليط الضوء على التطورات التي حدثت في هذا القرن وأسبابها ونتائجها وانعكاساتها على القرون اللاحقة، ووصلنا مشاركات من (16) دولة، وقبلنا منها (50) مشاركة تقريباً؛ واختيرت وفقًا لمعايير دقيقة، ونشرت الأبحاث على شكل كتاب إلكتروني محرر بعنوان: العلوم الإسلامية في القرن الأول الهجري، (اسطنبول: منشورات أنصار، 2020 ، مجلدين) بعد اجتيازها عملية التحكيم.

وبسبب (وباء كورونا-19) قمنا بتأجيل نشاطاتنا من 2020م إلى 2021م، إذا استمر العمل على إصدار كتاب تحت عنوان: **العلوم الإسلامية في القرن الهجري الثاني**، وقمنا ببحث التطورات التي طرأت على العلوم الإسلامية في القرن الثاني الهجري، ويلاحظ استمرار تأثير جيل التابعين في فترة (30-35هـ) من هذا العصر، وجاء أتباع التابعين من بداية (70هـ) تقريبا؛ ليستمروا بتقاليد طلب العلم في مجالس التابعين، وبحثنا هذه الظواهر وتأثيرها في العلوم الإسلامية في الفترة المبكرة في القرن الثاني الهجري. كما قمنا بدراسة دقيقة وكلية لأبرز الشخصيات العلمية المؤثرة وبالأخص إجراء دراسة حول الإمام أبي حنيفة والإمام مالك وعلومهما، كما بينا المذاهب التي نشأت في هذه الفترة، وبحث مدى تأثيرها على القرون اللاحقة، وأبرز العلماء الذين ظهروا في مختلف العلوم الإسلامية؛ كالتفسير، والحديث الشريف، والفقه، والعقائد، وعلم الكلام، والتصوف، واللغة العربية وبلاغتها، والقراءات، والسير، والتاريخ الإسلامي، وتاريخ الأديان، وأبرز العلماء المشهورين في هذا العصر ومصنفاتهم وأثرها في حركة العلوم في مختلف الجوانب. كما بذلنا قصارى جهدنا لإظهار النصوص العلمية المؤسِّسة الأولى التي كتبت في هذه المجالات، وأجرينا دراسات حول الشخصيات التي أحيت بمؤلفاتها عالم العلم والمعرفة بجوانبه المختلفة.

بالإضافة إلى ذلك، حاولنا التعامل مع أبرز الأحداث المهمة والمفصلية في هذا القرن، وكان على رأسها حوادث الفتنة، وحركة الترجمة، فقد وصلنا أكثر من (100) دراسة وبحث من (14) دولة من مختلف دول العالم، وخرج الأثر إلى النور ككتاب الكتروني محرر من دار نشر دولية بعنوان: **العلوم الإسلامية في القرن الثاني الهجري**، (أنقرة: IKSAD Yayınları ، 2022 ، 5 مجلدات).

**العلوم الإسلامية في القرن الهجري الثالث**

نحن الآن نقوم بإعداد كتاب محرر بعنوان: **العلوم الإسلامية في القرن الهجري الثالث**، وسيصدر من دار نشر دولية، وهدفنا نشر كتابنا في بداية عام 2023م إن شاء الله تعالى

**لماذا القرن الهجري الثالث**

تُعَدُّ دراسة الدين الإسلامي والعلوم الإسلامية في القرن الثالث الهجري مهمة للغاية مثل القرنين السابقين. ويمكننا أن نقول إن بذور العلوم الإسلامية زرعت في الأرض في القرن الأول الهجري ونبتت، وفي القرن الثاني الهجري نمت فيها واخضرت وأصبحت أشجارا ذات جذور قوية. وأما القرن الثالث الهجري فبدأت هذه الأشجار تثمر فيه، وبالرغم من أن بعض الثمار قد تم تقديمها في القرن الثاني الهجري؛ إلا أنه يمكننا اعتبارها أزهارًا تفتحت مبكرًا. إن القرن الذي ظهرت فيه ثمار تلك العلوم المختلفة فعليًا؛ هو القرن الثالث الهجري الذي نعتزم دراسته من جميع الجوانب المختلفة هذا العام.

ونقصد هنا بالقرن الثالث الهجري، السنوات بين (200-299) هجرية، وبين (815-912) ميلادية، فكان القرن الثالث الهجري هو القرن الذي كانت فيه الخلافة العباسية بكامل فعاليتها، والذي تولى أمر الخلافة في بداية هذا العصر؛ المأمون، إذ يعد الخليفة السابع للعباسيين، وقدم المأمون في هذا العصر خدمات جليلة، لا سيما في حركة الترجمة، وانتهى القرن الثالث الهجري في عهد الخليفة المقتدر بالله (295-320هـ/908-932م)، وتولى رئاسة الدولة الأموية في الأندلس في هذا القرن؛ الحكم الأول، عبد الرحمن الثاني، ومحمد الأول، والمنذر، وعبد الله، وعبد الرحمن الثالث.

وشهدت هذه الفترة توسعاً كبيراً في رقعة العالم الإسلامي، فقد امتدت الجغرافيا الإسلامية في هذه الفترة من المحيط الأطلسي إلى سور الصين كما يتضح من الخريطة المرفقة[[1]](#footnote-1)، وبالإضافة إلى ذلك، سيطرت الدولة الأندلسية الإسلامية على أراضي الأندلس (إسبانيا حاليا) بشكل كامل. وكانت تهيمن سلطة المسلمين حينذاك على منطقة القوقاز وآسيا الوسطى، كما أنهم كانوا مهيمنين على البحر الأبيض المتوسط، وقد كانت تقع بعض الأحيان مؤامرات على الدولة العباسية، ولكن لم يكن لها أي تأثير على دوامها واستمرارها، وأنشأت الدولة العباسية مؤسسات في المجال المعماري، والعسكري، والتعليمي، والتجاري، وسنت قوانين للضرائب، والعلاقات الدولية وما إلى ذلك، وأسست في هذه المجالات الكثير من المؤسسات والمنظمات.

فقد كان القرن الثالث الهجري مثمراً جدا في العلوم الدينية، وبالرغم من أن علم التفسير تم تشكله في القرنيين الأول والثاني الهجريين إلا أن النشاطات العلمية في مجال التفسير شهدت غزارة إنتاج في القرن الثالث الهجري. ومن الملفت للنظر في هذه الفترة كثرة المفسرين البارزين، وكثرة المؤلفات في التفسير وفي مقدمتها التفاسير اللغوية؛ كـ: "*تفسير يحيى بن سلام*" (ت.200/815)، و"*تفسير القرآن*" لأبي بكر الأصم المعتزلي (ت.200/816)، و "*أحكام القرآن*" للإمام الشافعي (ت.204/820)، و"*معاني القرآن*" للفراء (ت.207/822)، و "*مجاز القرآن*" لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت.209/824)، و "*التفسير*" لعبد الرزاق بن الهمام (ت.211/27-826)، و "*معاني القرآن*" للأخفش الأوسط (ت.215/830[?])، و"*تفسير الحسن العسكري*" (ت.261/871) الإمام الحادي عشر من أئمة الإثنى عشرية. و"*التفسير الكبير*" لبقي بن مخلد (ت.276/889)، وهو من أبرز المفسرين في الأندلس، و "*تأويل مشكل القرآن*" لابن قتيبة (ت.276/889)، و"تفسير كتاب الله العزيز" لهود بن محكم الهواري الإباضي (ت.280/893)، وهو جزائري بربري الأصل، وهذا الأثر أقدم تفسير إباضيّ، و"*تفسير التستري*" لسهل التستري (ت.283/896).

 والقرن الثالث الهجري مهم للغاية كذلك بالنسبة لعلم الحديث؛ لأنه عاش فيه أبرز المحدثين، وأُلِّفَت فيه أهم كتب الحديث. لقد وصل علم الحديث في هذا العصر إلى مرحلة الكمال. علاوة على ذلك؛ نجد أن كبار علماء الحديث صنفوا سننهم ومسانيدهم وصحاحهم في هذا العصر بالرغم أن بعضهم كانت وفاته في بداية القرن الرابع الهجري، ومن هؤلاء العلماء؛ أحمد بن حنبل (ت.241/855) صاحب المسند، وأصحاب الكتب الستة؛ الإمام البخاري (ت.256/870)، والإمام مسلم (ت.261/875)، ابن ماجه (ت.273/887)، وأبو داود (ت.275/889)، والترمذي (ت.279/879)، والنسائي (ت. 303/916)، ومن علماء الحديث البارزين في هذا العصر أيضاً عبد الرزاق الصنعاني (ت.211/872)، وعلي بن معين (ت.233/848)، وعلي المديني (ت.234/849)، وابن أبي شيبة (ت.235/850)، و إسحاق بن راهوية (ت.238/853)، و أبو محمد الدارمي (ت.255/869)، وابن قتيبة (ت.276/890)، وأبو زرعة الدمشقي (ت.281/895). وغيرهم من المحدثين.

عندما ننظر من الزاوية الفقهية نجد أن المذهب الحنبلي قد تشكل في القرن الثالث الهجري، ومؤسس المذهب الإمام أحمد بن حنبل (ت.241/855)، وهو من أبرز الشخصيات العلمية في هذا العصر. وبالرغم من أن المذهب الشافعي بدأ تشكله في القرن الثاني الهجري؛ إلا أن وفاته كانت في بداية القرن الثالث الهجري (ت.204/820)، وعليه يمكننا الأخذ بعين الاعتبار أن المذهب الشافعي تطور في القرن الثالث الهجري بسبب وفاة الإمام في هذا القرن، كما أن كل من المذهب الحنفي والمالكي أيضا أسسا في القرن الثاني الهجري، إلا أنه برزت تصانيف وكتب ذات آثار مهمة في القرن الثالث الهجري. وعاش فيه أبرز فقهاء الحنفية والمالكية؛ كحسن بن زياد (ت.204/820)، وعيسى بن أبان (ت.221/836) وابن حبيب السلمي (ت.238/853) والحسن الشيباني (ت.261/875). كما ظهرت مذاهب فقهية اخرى في هذه الفترة كالمذهب الظاهري، ومعلوم أن مؤسس المذهب الظاهري (داود الظاهري) ولد وعاش وتوفي في القرن الثالث الهجري (202/272).

أما من جانب المذاهب العقائدية؛ فقد كان المذهب المعتزلي الأكثر نفوذا وسلطة من بقية المذاهب العقائدية في القرن الثالث الهجري. وازداد نفوذ المعتزلة بدعم الخلفاء العباسيين. وبالإضافة إلى ذلك، فإن التشيع اكتسب قوة وانتشاراً، خاصة في منطقة العراق وإيران. كما أن المذهب الشيعي انقسم إلى طوائف مختلفة في تلك الفترة، ونتيجة لذلك الانقسام ظهرت بعض الفرق والطوائف المتشددة في فرق الشيعة. ومن زاوية أخرى؛ تصدى لمذهب الاعتزال مدرسة الحديث ممثلة بمؤسسها الإمام أحمد بن حنبل. وبعد ذلك بمدة قصيرة؛ تشكل كل من المذهب الأشعري والماتريدي اللذان يمثلان مذهب أهل السنة والجماعة في المذهب العقائدي.

 وكما أن علم الكلام تشكل إلى حد كبير في القرنين الأول والثاني من الهجرة؛ إلا أنه دخل مرحلة جديدة مع التقاء المسلمين بالثقافات الأجنبية في القرن الثاني وبالأخص في القرن الثالث الهجري، مع ترجمة الكتب المتعلقة بالحضارات المختلفة ولا سيما الفكر اليوناني وغيره إلى اللغة العربية، ونتيجة ذلك بدأت الموضوعات اللاهوتية التي تنتمي إلى ثقافات وحضارات أجنبية تدخل إلى علم الكلام. وفي هذا القرن، نرى أن ثقافة الردود والنقد قد برزت بشكل خاص، وكُتبت مؤلفات من هذا النوع موجهة إلى بعض الفرق المنحرفة، ومن أشهرها: "*خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل*" للبخاري (ت.256/870)، وكتاب "*الرد على الجهمية*" لعثمان سعيد الدارمي (ت.280/894)، وكتاب "*الرد على بن عليَّة*" للإمام الشافعي (ت.204/855)، وامثالها من المصنفات في هذا القرن، كما ظهر في هذا القرن علماء بارزون في علم الكلام؛ كابن كلاب البصري (ت.240/854)، والحارث المحاسبي (ت.243/857)، وأبو بكر بن أبي شيبة (ت.235/849)، وأحمد بن حنبل (ت.241/855)، وعلي بن سعيد المروزي (ت.292/905)، وعبد الله بن حنبل الشيباني (ت.290/903).

ويُعَدُّ القرن الثالث الهجري بالغ الأهمية كذلك فيما يتعلق بعلم التصوف والمذهب الأخلاقي، إذ عاش فيه أعلام التصوف المشهورون والمؤسسون للمذهب الصوفي، كبشر الحافي (ت.227/841)، والحارث المحاسبي (ت.243/857)، وأبو يزيد البسطامي (ت.234/848)، وسهل الطوسي (ت.283/896)، والجنيد البغدادي (ت.297/909)، وذو النون المصري (ت.245/859)، وأبو سعيد الخراز (ت.277/890). فقد قام هؤلاء الأعلام بـتأليف مصنفاتهم ونشر أفكارهم في هذا العصر. كما يحتل القرن الثالث الهجري مكانة مهمة من حيث المناقشات المتعلقة بوجود علم التصوف كعلم مستقل. ومناقشة الشطحات الصوفية المتعلقة بفهم المسائل الأساسية فيها؛ ومن هذه المسائل؛ فهم اصطلاحات خاصة بهذا العلم كالشريعة والحقيقة، والنبوة والولاية.

أما المصنفات المكتوبة في مجال القراءات فتعود إلى النصف الثاني من القرن الأولى للهجري، وفي القرون الثلاثة الأولى الهجرية، اتخذ علماء القراءات، الذين كانوا في الغالب في المدن الكبيرة مثل؛ مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والكوفة، والبصرة، ودمشق، بعض الخيارات بمرور الوقت وركز الناس على بعضها. وهكذا ظهرت أولى مدارس القراءات. فقد جمع أبو عبيد القاسم بن السلام (ت.224/838) في كتابه عن القراءات خمسا وعشرين قراءة بجانب القراءات السبع المشهورة، وجمع الجهضمي (ت.282/896) في كتابه "*القراءات*" عشرين قراءة، وينفرد خلف بن هشام بين علماء القراءات (ت.229/844) بذكره القراءات العشر في هذا العصر. ومع ذلك فإن جميع رواة أئمة القراءات العشر عاشوا في القرن الثالث الهجري على الأغلب.

ويقع القرن الثالث الهجري ضمن الفترة الأولى من حيث تاريخ اللغة العربية الذي ينقسم بشكل عام إلى أربع فترات، وقد كان الهدف الأساسي من الدراسات البلاغية في هذه الفترة هو التعامل مع القرآن الكريم من جميع الجوانب. ويعد كتاب "*الكامل*" لإمام المبرد (ت.285/898) من المصادر البالغة الأهمية التي اهتمت بمسائل البلاغة بشكل دقيق، كذلك لا يقل أهمية عنه كتاب "*البيان والتبيين*" للجاحظ (ت.255/869)، إلى جانب هذه المصنفات ظهرت كتب اهتمت باللغة والبيان والأدبيات والتفسير من زاوية بلاغية مثل كتاب؛ "*معاني القرآن*" للفراء (ت.207/822)، و"*مجاز القرآن*" و "*إعراب القرآن*"، و"*معاني القرآن*" لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت.209/824)، وكتاب "*تأويل مشكل القرآن*" لابن قتيبة (ت.276/889) وهو من المؤلفات المهمة التي تلفت النظر في مجال اللغة والأدب، وفي سياق النقد الأدبي كتاب "*طبقات فحول الشعراء*" لابن سلامي الجمحي (ت.231/846[؟])، وكتاب "*الشعر والشعراء*" لابن قتيبة (ت.276/889)، وكتاب "*طبقات الشعراء*" لابن المعتز (ت.296/908) وغيرها من المؤلفات المهمة في هذا العصر. كما يحتل القرن الثالث الهجري مكانة مرموقة لتطور ونضج علم النحو، حيث كتبت العديد من المؤلفات في مرحلة التطور التي استمرت إلى منتصف القرن الثالث الهجري، وأكثر أثر شهد اهتماما من حيث الشروح والمختصرات والنقد، كتاب "*الكتاب*" لسبيويه (ت.180/796). وبالإضافة إلى ذلك أخرجت بعض المواد التي لا ترتبط ارتباطا مباشرا بعلم النحو؛ فصنفت كل من المعاجم، وكتب الأدب، والنوادر والأخبار على حدة، وبذلك صار علم النحو لا يشتمل إلا على موضوعات النحو والصرف فقط. وأما في مرحلة النضج التي استمرت من النصف الثاني من القرن الثالث الهجري إلى نهاية القرن؛ تم فيها شرح الدراسات السابقة وتكميلها واختصارها، وأضيفت المصطلحات الجديدة، وتمت مراجعة التعريفات من جديد، وفي هذه الفترة، اشتدت المناظرات والنقاشات النحوية بين علماء اللغة من مدرستي البصرة والكوفة.

أما الكتابة في التاريخ (الإسلامي)؛ فقد كان لابن إسحاق (ت.151/768) الفضل في تصنيف كتب التاريخ وتبويبها على شكلها المعروف اليوم، ودون من المرويات التاريخية مالم يستطع أحد جمعها قبله، إذ صنف كتابه الشهير "*المبتدأ والمبعث والمغازي*"، وهو مشهور باسم "*سيرة ابن إسحاق*"، ولم تصل إلينا أي نسخة من "*سيرة ابن إسحاق*" بشكل كامل سوى ما وصل من نسخة ابن هشام (ت.218/833) الذي عاش في القرن الثالث الهجري، وهو مشهور باسم "*السيرة النبوية*"، ومن علماء السير الواقدي (ت.207/823) وهو من العلماء المؤرخين الذين عاشوا في هذا القرن، وله كتاب "*المغازي*"، وأبرز مميزات هذا الكتاب؛ أن الواقدي بحث في كتابه عن غزوات الرسول ﷺ وسراياه في المدينة المنورة. من زاوية أخرى؛ يأتي في مقدمة المؤرخين الكبار في هذا العصر محمد المدائني (ت.228/843)، صاحب كتاب "*أخبار الخلفاء الكبير*" وكتابه أكثر شمولا من بين المؤلفات السابقة في هذا المضمار التي يزيد عددها عن (240) كتاباً ورسالة. كما اقتبس المؤرخون منه روايات مستفيضة، وصنف ابن سعد (ت.230/845) كتاب "الطبقات الكبير"، وهو أول كتاب في الطبقات الذي اشتمل على السير والمغازي في القرن الثالث الهجري، كما صنَّفَ البلاذري (ت.279/892) كتاب "*أنصاب الأشراف*"، وهو معروف بمؤرخ الفتوحات، وكتب خليفة بن خياط (ت.240/55-854) كل من "*التاريخ*" وكتاب "*الطبقات*" وهذه المؤلفات تعد من أهم الأعمال في هذا المجال في تلك الفترة.

ويعد الإمام الترمذي (ت.279/892) أول من تخصص بالشمائل النبيوية بذكر شحصية النبي ﷺ وصفاته بالبحث المفصل في كتابه المستقل "*كتاب الشمائل المحمدية*"، ويعد هشام بن محمد الكلبي (ت.204/819) أهم شخصية علمية في العالم العربي الإسلامي صنفت في علم الأنساب، إذ كتب حوالي (150) كتاباً في الأنساب والأخبار، وجمع ابن الكلبي هذه المعلومات من والده؛ بأخذه كل نسب قبيلة على حِدَة في كتابيه المسمى "*جمهرة النسب*"، و"*نسب معد واليمن الكبير*"، ومع أنها وصلت إلينا بنسخ مخطوطة ناقصة تبقى بالغة الأهمية في هذا المضمار.

ومن علماء البصرة المشهورين باللغة الأصمعي (ت.216/831) إذ جمع قصائد عربية قديمة في مختاراته تحت اسم "*الأصمعيات*"، وله كتاب بعنوان "*تاريخ العرب قبل الإسلام*". ومن جانب آخر يعد محمد بن حبيب (ت.245/860) من علماءالأنساب والتاريخ والأدب في هذا القرن؛ وكتب ابن حبيب كتاب "*المبحر*" في أنساب الأنبياء والخلفاء وأسماء أمهاتهم في القائمة دون الخوض في التفاصيل، وتناول في كتابه الآخر "*المنمق في أخبار قريش*" أنساب الأنبياء وأخبارهم جميعا من آدم عليه السلام إلى قبيلة قريش.

ومن الأحداث البارزة التي تجدر الإشارة إليها في القرن الثالث الهجري أحداث المحنة، بالرغم أنها بدأت في القرن الثاني الهجري، ولكن كانت تطبيقاتها أشد غلظة وأكثر قسوة في القرن الثالث الهجري، وأمر مهم آخر في هذا القرن هو حركة الترجمة التي بدأت في القرن الثاني للهجرة، لكنها اجريت بشكل واسع ومكثف في هذا القرن.

وكما يتضح أن القرن الثالث الهجري كان في قمة الأنشطة العلمية والإنتاج المعرفي في كافة العلوم، وعليه فإن جميع العلماء والأعلام الذين وافتهم المنية بين التواريخ المحددة في القرن الثالث الهجري يدخلون في نطاق دراستنا، وأيضا يمكن القول: إنه من بين المحاور لكتابنا؛ المصنفات المكتوبة، والمذاهب التي تم إنشاؤها في هذه الفترة، والأحداث الهامة التي حدثت فيها، والخدمات الهامة التي قدمت فيها، والمؤسسات الهامة التي تم إنشاؤها.

كما يدخل في نطاق مواضيع الكتاب الحروب التي أجريت في تلك الفترة، والأراضي المفتوحة، والأحداث السياسية، والعلاقات بين دول المسلمين مع الدول الأخرى المجاورة، والحركات الاجتماعية والاقتصادية، والأنشطة الهامة التي تمت في هذه الفترة.

ونهدف من ذلك؛ دراسة مصادر التنوير العلمي والمعرفي في القرن الثالث الهجري، لا سيما في إطار الأحداث التي لها علاقة مباشرة ومفصلية وفاعلة بتلك الفترة من التاريخ الإسلامي المشرق.

**المحاور الرئيسية للمؤتمر**

**الدراسات التاريخية** في القرن الثالث الهجري: (تاريخ الإسلام والسير، وتاريخ الحضارة والمؤسسات، وتاريخ الفنون الإسلامية)، وما يدخل في هذا الحقل من أعلام، مصنفات، مواضيع، ومفاهيم.

**الدراسات القرآنية** في القرن الثالث الهجري ؛ (المصاحف، تاريخ القرآن، والقراءات، تاريخ القراءات، وعلوم القرآن ، التفسير، تاريخ التفسير) وما يدخل في هذا الحقل من أعلام، مصنفات، مواضيع، ومفاهيم.

**الدراسات الحديثية** في القرن الثالث الهجري ؛ ( الحديث، أصول الحديث وتاريخه) وما يدخل في هذا الحقل من أعلام، مصنفات، مواضيع، ومفاهيم.

**الدراسات الفقهية** في القرن الثالث الهجري؛ (الفقه، أصول الفقه وتاريخه) وما يدخل في هذا الحقل من أعلام، مصنفات، مواضيع، ومفاهيم.

**الدراسات العقدية** في القرن الثالث الهجري؛ (الكلام، العقائد، تاريخ المذاهب الكلامية، تاريخ الأديان) وما يدخل في هذا الحقل من أعلام، مصنفات، مواضيع، ومفاهيم.

**الدراسات اللغوية** في القرن الثالث الهجري؛ (اللغة العربية وبلاغتها، وتاريخها، لغات المسلمين الأخرى في هذا الإطار) وما يدخل في هذا الحقل من أعلام، مصنفات، مواضيع، ومفاهيم.

**دراسات التصوف** في القرن الثالث الهجري؛ (التصوف وتاريخه) وما يدخل في هذا الحقل من أعلام، مصنفات، مواضيع، ومفاهيم.

**الدراسات الفلسفية والفكر الإسلامي** في القرن الثالث الهجري؛ (الفلسفة، المنطق، الفكر الإسلامي، أدبيات البحث والمناظرة) وما يدخل في مضمار الفكر الإسلامي من أعلام، مصنفات، مواضيع، ومفاهيم.

**الدين والسياسة** في القرن الثالث الهجري؛ علاقة الدين بالسياسة، وما يدخل في هذا الحقل من أعلام، مصنفات، مواضيع، ومفاهيم.

**حركة الترجمة** في القرن الثالث الهجري؛ وما يتعلق بحركة الترجمة من أعلام، مصنفات، مواضيع، ومفاهيم.

**النطاق**

يجب أن يكون البحث خاصاً بما يتعلق بالقرن الثالث الهجري؛ بمعنى: أنه يجب أن تكون مواضيع الأبحاث محددة بين فترة ما بين عام (200-299هـ/815-912 م)، ولن تقبل المشاركات التي تتعلق بما قبل هذه الفترة أو بعدها.

**بخصوص محتويات المشاركات البحثية:**

يرجى ملاحظة الأمور الآتية فيما يتعلق بالمشاركات التي سيتم إرسالها في هذا السياق:

1. المشاركات التي سيتم إرسالها لا بُدَّ أن تكون أوراقاً أصيلة، ولن تقبل الدراسات التي نشرت سابقا حتى وإن أُجري عليها تغيير طفيف.
2. يشترط على الكاتب أن ينظر إلى الموضوع من منظور جديد ومختلف، ولن يتم قبول الدراسات التي تتناول موضوعا معروفا دون إضافة شيء جديد.
3. من المؤكد أن الموضوع يجب أن يكون مرتبطا بالفترة الزمنية التي تم تحديدها، ولن يتم قبول الموضوعات خارج نطاق القرن الثالث الهجري في الفترة الواقعة بين (200-299هـ).
4. يشترط التعامل مع المشاركات/ الدراسات بأسلوب علمي وأكاديمي.
5. يمكن أن تكون المشاركة بإحدى اللغات الآتية؛ العربية والتركية والإنجليزية.
6. يشترط ألا يقل حجم الدراسة عن (5) آلاف كلمة، وألا يزيد على (17) ألف كلمة.
7. يمكن للشخص الواحد أن يشارك بدراسة واحدة فقط.
8. يجب على مرسل الدراسة تسمية ملفه على النحو الآتي، على سبيل المثال: التفسير- هـ- آيدر، الحديث- هـ- آيدر، الكلام- هـ- آيدر. يعني: أولاً، يكتب مجال التخصص، ثم يكتب اسمه ولقبه.

**المدة الزمنية:**

1. الذين يرغبون في المشاركة بأوراق بحثية وقد استوفوا هذه المؤهلات، يجب عليهم إرسال ملخص يتكون من (500) كلمة، ويتناول فيه؛ محتويات الدراسة (باللغة التركية واللغة الانجليزية للدراسة التي ستقدم باللغة التركية، وباللغة العربية واللغة الانجليزية للدراسة التي ستقدم باللغة العربية، وباللغة الانجليزية وباللغة التركية للدراسة التي ستقدم باللغة الانجليزية)، وترسل هذه الملخصات إلى عنوان البريد الخاص بالمؤتمر (hicriucuncuasir@istanbul.edu.tr) بالصيغة المحددة، ولا تستقبل الملخصات المرسلة على غير هذا البريد الإلكتروني، وآخر موعد لاستقبال الملخصات يوم الاحد 15 تموز/ يوليو 2022م، الساعة 23:59.
2. ستتم مراجعة الملخصات من قبل اللجنة المنظمة للمؤتمر، وسيتم إرسال الملخصات التي تعتبر مناسبة إلى أعضاء اللجنة العلمية ذات الصلة بالمجال، وسيتم قبول الملخصات التي وافقت عليها أعضاء اللجنة العلمية، وإعادة الملخصات إلى أصحابها لإجراء التغييرات اللازمة. والدراسات التي يردها أعضاء اللجنة بالاتفاق لا ينظر إليها، والدراسات التي تقبل من قبل أحد أعضاء اللجنة وترد من قبل آخر سيتم إرسالها إلى عضو ثالث في اللجنة، وسيتم التقييم حسب رأي العضو الثالث، وسيعلن عن الملخصات المقبوله في 25 تموز/يوليو 2022م.
3. يجب إرسال النص الكامل للدراسة المقبولة إلى عنوان اللجنة المنظمة للمؤتمر (hicriucuncuasir@istanbul.edu.tr) خلال مدة لا تتجاوز تاريخ 28 أكتوبر 2022م.
4. ستراجع المشاركات من قبل اللجنة المنظمة للمؤتمر، وسيتم إرسالها مرة أخرى إلى الباحث في حالة طلب التصحيح أو التغيير. كما ستقدم الورقة البحثية بشكلها النهائي من الباحث في المؤتمر بتاريخ 25-26 تشرين الثاني/ نوفمبر 2022م.
5. لن تنشر الأوراق البحثية المقدمة في المؤتمر في كتيب، ومن يرغب يمكنه نشر ورقته البحثية على شكل مقالة بإرسالها إلى أي مجلة بعد مراعاة المعايير الخاصة بنشر المقالات، و بنفس الوقت يمكن لمن يرغب نشر ورقته البحثية في الكتاب الالكتروني الذي سيصدر في دار نشر دولية، ويحمل اسم: العلوم الإسلامية في القرن الثالث الهجري، وستكون المشاركة كفصل في كتاب بعد مراعاة الشروط المنصوص عليها في قواعد الكتابة، ويسمي الباحث ملفه المرسل بكتابة كلمة؛ كتاب-التخصص-اسم الباحث-عائلته، على سبيل المثال : كتاب-تفسير- هدايت-أيدار، وبعدها ترسل إلى البريد الإلكتروني: hicriucuuncuasir@istanbul.edu.tr ، وفي حال قبولها من اللجان المختصة؛ ستنشر كفصل في كتاب في كتاب المؤتمر الدولي

**من يمكنه المشاركة**

يمكن للباحثين والأكاديميين (من جميع المستويات والرتب العلمية) الذين يعملون في الموضوعات المبينة أعلاه المشاركة في مؤتمرنا.Çeviriyi kaydet

**لغة المؤتمر:**

اللغة التركية

اللغة العربية

اللغة الإنجليزية.

**الرسوم والسكن:**

المشاركة في ندوتنا مجانية، ونفقات السفر والسكن يتحملها المشارك، وستقدم اللجنة المنظمة واجب الضيافة/ وجبات الطعام في أيام المؤتمر.

**تواريخ مهمة:**

آخر موعد لإرسال الملخصات : 15 /7/ 2022م.

الإعلان عن الملخصات المقبولة: 25 /7/ 2022م.

إرسال المشاركات بشكلها النهائي: 22 /10/ 2022م.

موعد المؤتمر: 25-26 /11/ 2022م.

**مكان المؤتمر:**

قاعات المؤتمرات في كلية الإلهيات- جامعة إسطنبول/ تركيا.

1. Tarih Bilimi, “Abbasi Halifeleri Dönemi”, erişim: 14.05.2022, <https://www.tarihbilimi.gen.tr/abbasi-halifeleri-donemi/> [↑](#footnote-ref-1)